

الخزاف احمد ناجي :

أعمال أرضية حضارية لبريق الماضي

الفلوجة / سمير كامل

ولابد من ان يكون هناك اهتمام بهذا الارث العظيم وفيه متعة وزينة لا تقدران بثمن وهناك اهتمامات واعمال مشتركة على ارض الواقع خاصة في اكااديمية الفنون الجميلة من اجل رفعة هذا التاريخ العراقي باشراف اساتذة كبيرين لإقامة معارض فنية داخل وخارج القطر لأن الاحتكاك والمشاهدة تجعلان من هذا الفن الرفيع يأخذ مكانه الطبيعي في خارطة الفن العالمي.

هناك عدة مراحل لتنقية الطين عن طريق الدخول في افران خاصة ومكانن لتنقية الشوائب فهناك الطين الرسوبي الخالي من الشوائب ويسمى الطين الاولي اما الطين الثانوي فيكون مختلطاً بالشوائب والمواد العضوية وتصبح جاهزة للعمل بدرجة حرارة ١٢٠٠ - ١٢٥٠ درجة مئوية اما عن اهتمام البعض بهذا الفن الرفيع يقول الجميلي- لكونه يحمل أرضية حضارية تاريخية لبريق الماضي

كبيرة من العصر الحجري القديم يعود تاريخها الى ٤٨٠٠ س.ق.م وتحتوي على أدوات من الحجر ومناجل الصوان ودمى من الطين اما في المجال الصناعي فقد وهب الله سبحانه وتعالى من مادة الطين خصوصية وامتيازاً فألهمت الفنان وأرباب الصناعات فأصبحت هناك معامل لبناء الطابوق المخور والبلاط والمعدات الكهربائية والأواني الخزفية المنزلية- ليكون استخدامها للاستمتاع والزينة-

الخزاف الشاب احمد ناجي الجميلي- خريج معهد الفنون الجميلة حدثنا عن عالمه الفني الواسع قائلاً: يعتبر الخزف من الابتكارات العظيمة في القرنين الثامن والتاسع خاصة في العصر العباسي عندما اكتشفت في ذلك الوقت على ضفتي نهر دجلة والفرات قرية



الفن يتحدى العنف في العراق

بغداد / الصدا



تحدى فنانون عراقيون العنف في معرض هو الاول لفن اللصقات منذ اندلاع الحرب قبل ثلاث سنوات ويضم اعمالا يعبرون فيها عن توقعهم الى الخروج "من الظلمة الى النور". وضم المعرض الذي تنظمه دائرة الفنون التشكيلية التابعة لوزارة الثقافة اربعين لوحة قدمها ١٩ فنانا وفنانة من العاملين في دائرة المعارض اقيم المعرض على مساحة خضراء امام مقر وزارة الثقافة (وسط بغداد)، في الهواء الطلق لتأكيد اهمية فن اللصقات الذي يرى المنظمون انه "لغة الشارع والمؤثر الاقوى". وتأخر افتتاح المعرض مدة ساعتين اثر سقوط عدد من قذائف الهاون قرب محيط الوزارة، لكنه افتتح رغم ذلك للبرهنة على ان "الفن اقوى من العنف"، ندى الحسنوي (٢٠ عاما) حدى الفنانات المشاركات تقول "تتطلع عبر هذه الاعمال الى ازاحة الظلام المحيط بالبلاد واطلاق فسحة كبيرة من النور والامل يستنير بها العراقيون لكي نخرج الحياة من بين الركام وندهعها تستمر". وتقدم الحسنوي عملا بعنوان "من الظلمة الى النور". واعتبر خالد ان المعرض "رسالة فنية بليغة لتشجيع العراقيين على المضي قدما نحو مستقبل تتحد فيه قوى الخير". من جهة اخرى، تستعد دائرة

المعارض للمشاركة في مهرجان دبي الثقافي المقرر الشهر المقبل باعمال تعود الى اجيال مختلفة من الفنانين تضم خمسين لوحة زيتية و٢٥ قطعة من السيراميك ومثلها من اعمال النحت. ورات الفنانة رنا عدنان (٢٥ عاما) التي تخرجت من اكااديمية الفنون الجميلة في مشاركتها "دليلا على التفاؤل في مستقبل افضل لعراق والوصول الى الحرية" لوتحتها "طريق الى الحياة". وتقول رنا عدنان "لنا ثقة كبيرة بمستقبل مشرق وعلى الفنان ان يستلهم الواقع الحياتي ويحفض الاخرين على التمسك بعوامل الخير والانسانية لبناء بلده وانتشاله من بين ركام الحرب".

للعراق والوصول الى الحرية" لوتحتها "طريق الى الحياة". وتقول رنا عدنان "لنا ثقة كبيرة بمستقبل مشرق وعلى الفنان ان يستلهم الواقع الحياتي ويحفض الاخرين على التمسك بعوامل الخير والانسانية لبناء بلده وانتشاله من بين ركام الحرب".

ساعات بغداد..

ساعة القشلة هل تعود اليها الحياة؟

بغداد / الصدا



مازالت ساعة القشلة باقية الى يومنا هذا، ولكن دون ان تشير الى الزمن، أو يسمع رنينها، مثلما كانت في عهد مدحت باشا الذي اكمل بناءها بعد ان بدأ ببنائها الوالي نامق باشا الكبير. كانت هذه الساعة، توظف الجنود لأداء الواجبات العسكرية، في كئنة القشلة، عندما كانت مركزاً لقوات الخيالة ومركزاً لولاية مدحت باشا. ورنينها من القوة، بحيث يسمعا سكنة الرصافة والكرخ، ولا سيما في اوقات الفجر والليل، والناس كانت تضبط ساعاتها عليها. بنيت القشلة وبرج ساعتها وبعض ابنية مدحت باشا التي تميز بها عهده من حجارة سور بغداد الشرقية حيث كان قائماً يومذاك وقد هدمه الوالي المذكور على اعتبار ان بغداد ليست في حاجة له بعد استعمال

المدافع كأسلحة حديثة في الحروب ودك الحصون. انتصب برج الساعة على مساحة مربعة الشكل طول ضلعها أربعة امتار يضيق كلما ارتفعنا عن الأرض شبيها بالهرم، وارتفاعه ثلاثون مترا وبداخله سلم حلزوني يحتوي على (٧٣) درجة وفي نهايته حوض كبير يضم مكانن الساعة ذات الجهات الاربع. اما جرس الساعة فيبلغ ارتفاعه مترا واحدا وقطره ثلاثة امتار، وهو منفصل عن الساعة وعند عملية التشغيل تتصل الساعة بالجرس بواسطة جسر صغير، وتتم عملية النصب بواسطة مفتاح يشبه الى حد كبير (هندر السيارات) لتعطي الساعة قوة تشغيل لمدة عشرة أيام والجرس لمدة سبعة أيام.

جبل اللبنانية.. مدينة حديثة بقلب قديم

بيروت / وكالات

عندما سقطت في ايدي الصليبيين اذ احتلها هؤلاء عام ١١٠٤ وحولوها الى اقطاع وراثي. اما في عهد المماليك والعثمانيين فقد ضمير شأن جبل وتحولت الى قرية شبه خالية من السكان يكسو الغبار والتراب عمارتها القديمة. ومع مرور الزمن اخذت الطبقات السكنية المتعاقبة في موقع جبل تتحول الى تل ترابي بلغ ارتفاعه نحو ١٢ مترا وقد اقيمت فوقه المنازل وانتشرت في ارجائه البساتين واجريت على موقع جبل بعض الاستكشافات والحفريات المحدودة غير ان البحث الجدي عن آثار المدينة لم يجر إلا بعد نهاية الحرب العالمية الاولى.

يطلق على المنطقة الساحلية التي تقوم فيها اسم (كنعان) غير ان الاغريق في الالف الاول قبل الميلاد ومن بعدهم الرومان اطلقوا على الساحل اسم (فينيقيا) كما اطلقوا على المدينة اسم (بيبلوس). وخلال العصر الروماني وتحديدا في أواسط القرن الاول قبل الميلاد ازادت جبل بالمعابد والحمامات وسائر البنى المدنية، كما شقت فيها الشوارع ذات الاروقة في حين لم يبق في الفترة البيزنطية (٣٩٥-٦٣٧) في البلدة اثر يذكر. وفي العصر العربي بعيد عام ٦٣٧ ميلادي اصيحت جبل مدينة صغيرة هادئة اخذت اهميتها تتضاءل حتى بداية القرن ١٢ الذي

وفي كل سنة يزور اكثر من ٤٠٠ ألف سائح، جبل التي تحتوي على أفخم المطاعم الشهيرة وتقدم أشهى المأكولات البحرية والمقاهي والفنادق والمحلات التجارية لاسيما تلك المعدة لبيع التذكارات فقد اعدت لزوارها استقبالا رائعا. ويحرص الزائر لجبل على ان يتمتع برحلة بحرية من خلال المراكب المتنوعة والمنتشرة في مرفأ البلدة القديم وبامكانه ايضا ان يعرج بعد زيارته آثار المدينة على متحف الشمع القريب لالقاء نظرة على بعض مشاهد الحياة اللبنانية الريفية. وعرفت جبل في العصور القديمة باسم (جبالا) و (جبل) فيما كان

تتميز مدينة(جبل) اللبنانية الساحلية الواقعة على بعد ٣٧ كيلومترا إلى الشمال من العاصمة بيروت بأجواء فريدة من نوعها كونها بلدة حديثة بقلب قديم. ويمتزج في جبل، التراث بالحداثة من خلال ارتفاع الأبنية الجديدة ذات الواجهات الزجاجية بأشهر المواقع الأثرية في المنطقة على الإطلاق. يقول أحد المرشدين السياحيين "إذا أردت أن تعرف تاريخ وأسرار البلدة فما عليك الا ان تصعد الى قمة قلعة جبل الشهيرة او تسير على قدميك في الأزقة القديمة لتشمل بنظرك او تلمس بيدك ما خلفته القرون الماضية".



عدسات الكترونية تحمل مكان العدسات ثنائية البؤرة

نيويورك / وكالات

طور الباحثون عدسة رؤية الكترونية يمكنها ان تحول قوة تركيزها بالنقر على زر ويمكنها ان تحل في يوم من الايام محل العدسات ثنائية البؤرة. واورد الدكتور ناصر بيجاميريان من جامعة اريزونا في توسكون وزملاؤه نتائج الاختبارات على النظارات البدائية في أحدث نسخة تصدر على الانترنت من دورية احداث الاكاديمية القومية للعلوم. وتتشكل العدسات من بلور سائل يقع بين قطعتين من الزجاج يشبه شاشات البلور السائل والتي تشبه لتلك الموجودة في الساعات الرقمية. وفي هذه الحالة فبدلا من اظهار الارقام يحتوي البلور على منظم دائري من الاقطاب الكهربائية الشفافة التي تحول النظارة

الي عدسة عندما تصل اليها طاقة بقوة ٢ فولت. ويوقف تدفق التيار الكهربائي تتحول العدسات الي وضعها الطبيعي دون اي قوة تركيز كما انها لا تتداخل مع رؤية المسافات. وتحدث الباحثون في مقالهم عن نسخة من العدسات بقوة واحد ديويتر (وهي وحدة قياس قوة العدسة) الا ان بيجاميريان قال انه تمكن بمساعدة زملائه من تصنيع عدد من العدسات متفاوتة القوة. واضاف ان الخطوة القادمة ستكون تطوير آلية تسمح للعدسات بالتركيز بشكل الي بشكل يشبه الية البحث عن المجال في كاميرات التصوير.



استراحة خياط تصوير / نهاد المزروي